

# لَعْنَةُ الْعَمْرِ

## مَحَلَّتْهُنَّ رِئَاسَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَتِيٍّ

مركز تحقيقات كميتر علوم اسلامی

الجزء الثالث عن رمضان سنة ١٣٢٩ - - - ايلول سنة ١٩١١

آثار سامراء الخالية وسامراء الحالية



سامراء من المدن القديمة الحضارة والعمران ، قد سبق وجودها ظهور الاسلام بقرون عديدة ، ومن بعد ان بلغت ابعاد شأور في المدنية ، اخذت بالهبوط والهوى شان كل موجود ، حتى كان عصر المعتصم فقام وبنائها ثم نزلها سنة ٢٢١ هـ ( = ٨٣٦ م ) ، ثم جاء بعده الخلفاء العباسيون وكل منهم يتفق له فيها قصراً او صرحاً ، حتى غدت عادة مدن العراق ، بل واجل غاداتها ، واخذ يقصدها القاصي والداني من

اهل النزهة والانس .

وكان في جوارها من سابق العهد اى قبل الاسلام عدة اديرة  
لنصارى كلها شهيرة ، منها : ( قلاية العمر او عمر نصر ) ، وهككان  
من منزهات آل المنذر بالحيرة ، ( ودير مار سرجيس ) ، ( ودير  
المذارى ) ، ودير السوسى ، وغيرها .

اما اسمها فقد اختلفت الروايات فيه وفي معانيها ، وكلها لا نصيب  
لها من الحقيقة ، واصدق لغة رويت في اسمها هو سامرآء ( فتح السين  
بعدها الف بإيها ميم مفتوحة وبجانبها رآء مثقلة مفتوحة ثم الف بممدودة  
وفي الآخر همزة ) . واما قولهم ان الرواية الصحيحة هي سر من رأى  
اوسام راه فهذه وغيرها من مخترطات الخيلة ، ومن التأويل التي اتجها  
قرايح بعضهم اجابة للعقل الذى يحب الوقوف على اسرار العسكون  
والاكتفاء بما يرضيه . ولو فكروا قليلاً لا قروا ان تأويلهم بميدل قدم  
ورود الاسم ، ولعله من وضع البابليين او الاشوريين او الكلدانيين  
او غيرهم من الاقوام الخالية . فكيف يطلب له معنى في اللغة العربية .  
وقد ذهب مدير هذه المجلة الى مشاهدة مايجرى في هذه المدينة من  
التنقيب والحفر عن آثارها القديمة فكتب النبذة الآتية .

وقد اعتمد في اغلب ماأثبتته هنا على كتاب « سامراء » للدكتور  
هرتسفلد المطبوع في برلين سنة ١٩٠٧ وعلى ما سمعته من المعمرين وشاهده  
هو بنفسه :

( لغة انعرب )

## نظرة عامة فى سامر آء وفى التتقيب الجارى فيها .

منذ خرة هذه السنة اى ١٩١١ م اخذت بعثة المانية بالشروع  
تقيقاً عن آثار سامر آء . وقد نال الامتياز بالحفر خرة العلامة المشهور  
الاستاذ فريدريك صارة Frédéric Sarre البرلينى الرحالة ، الذى  
يمرفه اهل الشرق والقرب برحله المتعددة الى بلاد فارس وتركستان  
والاناضول ( بلاد الروم ) وبين النهرين ( الجزيرة ) وعهد الى اللوذى  
الجهبذ الدكتور هرتسفلد Herzfeld من اساتذة جامعة براين الاخذ بهذه  
الاشغال المهمة . واهل بغداد يرفون الاستاذ المذكور حق المعرفة .  
لأسيا الذين واجهوه وشافوه ، اذ عهدوا فيه سمة العلم والمرفة بكل  
ما يتاق بالشرق وآثاره . وبالاخص بكل ما يتعلق بالمسلمين وسابق  
حضارتهم . وهاهو الان يواصل التتقيب والتتقيب منذ اول قدومه حتى  
هذا اليوم بدون ملل اوضجر او قطع فى الاشغال .

وسامر آء جليلة القدر والشان لآنك تجد بين اسوارها مشهء الامامين  
العاشر والحادى عشر ( على الهادى وحسن المسكرى ) وسرداب  
غنية صاحب الزمان وهى من المشاهد العزيزة على ابناء الشيعة . والا لما  
كان لهذه المدينة منزلة وقدر عند اهل المصر .

اما موقع هذه البليدة فهو فى سهل تموج فيه الاخرة الشواخص  
موج المياه فى البحوز الزواخر . وهى كلها من قايا ذلك العمران الشهير  
الزاهر الذى المثلث ذكره فى تاريخ صدر الاسلام . وتمتد هذه الاطلال  
على طول ضفتى دجلة الناضرتين وعلى مسافة ٣٠ كيلومتراً وفى قراب

كيلومتريين عرضاً . وبما يشاهد هناك ايضاً اطلال قصور ذات بال ممتدة على الضفة اليمنى من دجلة .

ومنذ بضع سنوات اخذت سامراء بان تستوقف اطيال الافكار على جنباتها . ولا سيما افكار اهل العلم والبحث من مسافرين ومؤرخين ومنقنين . وكان في مقدمتهم الاستاذ الدكتور مرتضى فلد . فانه هو ومن جاء بعده زاروا هذه الآثار الطامسة ، والاطلال الدارسة ، المشوثة بث الجراد على اديم الارض ، ووصفوها قليلاً او كثيراً . كل بموجب علمه ونظره .

على ان هذه الاقاوس ليست بشئ يذكر بجانب ماتحت تلك النول المتراكمة من بقايا الابنية وهي تمتلئ وجه المدينة القديمة كلها . حتى انك تخال انها امواج بحر هائج صادفته عوامل الجود فجأة فوقفت مائلة لاجراك لها ولا هبوط على نفسها .

كيف لا ويرى في سامراء آثار جليلة وقد كانت في سابق الزمن مقاماً للعباسيين خلفاء مروان الرشيد . وبقيت نصف قرن عرشاً لهم وذلك من سنة ٢٢١ - ٢٦٢ ( ٨٣٦ - ٨٧٦ م ) بل ومرجع دولة الخلافة العظمى ، وانشئت فقل بدون غلو ومبالغة - سره العالم المتحضر ، في ذلك الاوان ، ولذا تراكت فيها كنوز لا يقي تعدادها اللسان ، وثروة تخالها من نتاج عالم الخيال . لامن نتاج عالم المثال . وبعبارة اخرى : كانت سامراء تحقيق حكايات الف ليلة وليلة . التي تخال انها من اوضاع الوهم والتصور الفارغ .

على ان تاريخ سامر آء ليس من الامور المجهولة . فان ما نبته مؤرخوا العرب ووصفوا بلدانهم الماصرون لزهوها وغضارتها كالطبرى والبلاذرى واليعقوبى وغيرهم لا يبقى ريباً فى صدر المترى . لابل قد كتب اليعقوبى فصلاً نفيساً مفيداً للمسافر قائدة تشبه قائدة كتاب بيدكر ، اليوم ليعلم على ما يتر عليه فى تطوافه فى سر من رأى وقد عقد هذا الفصل فى مؤلفه الجليل كتاب البلدان .

اما الاسباب التى حلت المنعم بالله بن هارون الرشيد على بناء هذه المدينة الطائرة الشهرة فكانت سياسية ودينية معاً . فان الخليفة المذكور كان يقتصر للمعزلة واى انتصار حتى ان مسلمى بغداد لم يعودوا ينظرون اليه بالعين التى كانوا يرمقونه بها سابقاً . هذا فضلاً عن انه كان اول من انشأ جيشاً من الترك يقوم من موالد (ممالك) اشترام النخاسون من اسواق تركستان ونخوم بلاد الصين حتى اوصل عددهم الى ٧٠٠٠٠ رجل . وذلك بعد ان خلف اخاه المأمون على عرش العباسيين فى حاضرتهم .

على ان وجود مثل هذا الجيش فى موطن لا يخلو من خطر ومن تناوشات بين افراده وبين اهل البلدة . ولذا كانت تكثر الاحداث فى الزوراء حتى تجرى الدماء بين القيسيين . وكانت بغداد تمتد يومئذ من الكاظمية الى مقبرة الشيخ معروف الكرخى . فلما رأى الخليفة ان لا سلام فى دار السلام عقد نيته على بناء مدينة فى الموضع الذى ترى اليوم سامراء . وفى هذه الحاضرة اخذ ظل الدولة العباسية يتقلص

اي منذ عهد هذا الخليفة ومن جاء بعده وسببه تكاثر الموالي وتداخلهم في شؤون الدولة وشؤون قادة اعنتها الامراء العباسيين .

وبعد ان مضى اربعون سنة على اعمال هؤلاء الموالي هي اعمال كلها منكرات خلقتها دواوين التاريخ وبطلون الاوراق . افضى بهم الامر الى انشاء رتبة ( منصب ) امير الامراء وكان عبارة عن سيد مطلق اليد في مآتيه من الاوامر والزواجر . وقد وقع ذلك عند افول شمس هذه الدولة في مدة الاربعين سنة . وهذا امير الامراء هو الذي اتفق مع الموالي على اكرام المعتمد على الرجوع الى بغداد وقضاء عمالة يامه في قصره الذي اصبح له بمنزلة سجن ذهبي التلوام .

وعلى اثر هذه الحوادث اخذ سكان سر من رأى بمزايلها، الجماعة بعد الجماعة، متجععين مراتب بغداد وجنبتها الحضرة النضرة ، ولم تمض ايام كثيرة الا وهدمت سامراء بالسرعة التي انشئت بها . وكل من جاء بعد هذا العهد من كتبة العرب كابن حوقل وابن جبير وياقوت الحموي وابن بطوطة . لم يجدوا لوصفها الا ما يفتت الا كباد ويلين الجهاد اذ لم يبقوا فيها الا على انقاض واطلال المدينة كانت ازهى مدن الدنيا وابدعها واعجبها واتقنها بناء وهندسة .

واذ لم تخرب هذه المدينة لا بالحرب ولا بالحرق ولا بالاكتساح ولا بزلزلة الارض ولا بمرض من الامراض الوافدة الجارفة بل بمهاجرة اصحابها لها ، مهاجرة متصلة الاوائل بالاواخر ، فلا يأمل الناقب العشور على الكنوز المذكورة في كتاب الف ليلة وليلة لان سكانها اخذوا منهم

عند انحدارهم الى بغداد على دجة كل ما يحمل وينقل ويخدم ولو  
قائدة زهيدة . حتى انهم اخذوا معهم مرادى السقوف وحرانها  
وابواب الدور . وكل ماضى هذه الامور .

على ان العلماء من المتقين ، اهل البحث والتحقيق ، لا يطلبون اليوم  
الركاثر والدقائق . ولا الاعلاق وفنائس المعادن . انما هم تنوير الافكار  
في ما يتعلق بامر تاريخ عمران ابن آدم في سابق العهد . فالعراق العربي  
هو من البلاد التي يحق للعلماء ان يتباهوا ويتفاخروا بارضه ، لما فيه من  
الآثار العادية ، لكل عصر من المصور الحثالة ، ومع ذلك لا ترى الا  
اناساً يمدون على الاصابع عرفوا مكانة هذه الديار الرفيعة القدر ،  
وانزلوها حق منزلتها .

وعلى كل حال فان التقيب ، الحديث الطريقة العلمية ، يرى لأول مرة  
في سامرآء ، وهي الطريقة التي اتبعت في البحث عن آثار الجزيرة  
( بين النهرين ) وبلاد الروم ( بر الاناضول ) وبلاد اليونان منذ ٧٠  
سنة . وذلك نشداً لفضالة العمران الاسلامي في الديار المذكورة ، ومن  
ثم قالتقيب الجارى اليوم في سامرآء هو جليل القدر والخطر ووحيد  
النال ، لان الدكتور العلامة مرنسفلد يتوخى الطريقة القريى للبلوغ  
الى تحقيق ما في الامنية .

هذا فضلا عن ان البحث عن حضارة الاسلام اخذ مأخذاً عجيباً  
في ديار الافرنج منذ عشرين عاماً ، لاسباب بعد ما اثبت وقرره علماء اذكاء  
نجباء لا يشق لهم غبار ، يمدون من الطبقة الاولى في التدقيق والتحقيق ،

مثل ثيودور نولدكه Théodore Noeldeke في استراسبورغ .  
 وأيضاً غولدزيهر في بودابست . Ignaz Goldziher وكبار  
 المستشرقين الهولنديين مثل دم غوية de Goeje واسنوك  
 هوغرونية Snouk Hugronje وغيرهما الذين فاضوا على درر  
 الحقائق في بحار المشكلات والمعضلات المتعلقة بالاسلام، على وجه لم يسبقهم  
 اليه سابق .

وما ساعد ايضاً في توسيع نطاق العلوم العربية وديوان الرقم  
 العربية ، Corpus Inscriptionum Arabicarum للدكتور مكس  
 ون برحم Dr Max Van Berchem وكتاب تاريخ الاسلام للبرنس  
 ليونه كائناني Annali dell' Islam du Prince Leone Caétani  
 وكتاب الموسوعات الاسلامية الذي يواف بمراقبة الاستاذ هوتسما في ليدن  
 وبمظارة مجمع العلم الدولية الاوربية Encyclopédie de L'Islam , sous  
 la direction du Prof. Houtsma ففي هذا الكتاب بل البحر المحيط  
 نجد جميع المباحث المتعلقة بديار الاسلام كلها قاطبة وذلك من بلاد الاندلس  
 الى الصين ، مع ذكر جميع الالفاظ التي وردت على السنة المسلمين ،  
 اوغنت على بالهم ، اوخطرت في نياتهم ، اوبرزت مخيلتهم وقربحهم ،  
 اواتصت اليه حضارتهم الخاصة بهم . اما الكتبة الذين يشتركون في  
 انشاء هذا الديوان الواسع المباحث والاكتاف فهم عبارة عن جيش  
 اهام ، اسلمته الاعلام ، وميدانه مطالب العلماء الاعلام ، وقد جمعت  
 ابضاله الصناديد المغاوير ، من جميع الديار والاصقاع ، وهم يدأبون

في التحقيق والتدقيق بدون ان يأخذهم ملل او سأم .  
 وما يحق لنا ان ندونه باحرف من ذهب هو اننا وجدنا بعض  
 الاخوان المسلمين من ابناء هذه اللغة الشريفة يماثلون الافرنج في سعيهم  
 هذا كالماء تونس ومصر والهند . واما في ديار دولة آل عثمان فلا  
 نرى فيهم من اهتم لهذا المشروع العميم الفائدة ، وعضده بما في طاقه  
 ووسعه الا الدكتور خليل ادهم بك الرئيس العام لدور التحف الشاهانية  
 وما يجب ان يعرفه مطالع هذه السطور ، ان الدكتور الاستاذ  
 صارة Sarré يهتم منذ مدة مديدة بتاريخ الصناعة الاسلامية الفنية ، ولقد  
 ضرب في الارض متجولا ليجت في اسفاره عما يحقق امنيته في هذه  
 الغاية فجمع مجموعة كلها غرر بل دزر من نتاج الصناعة الاسلامية ،  
 وهي اليوم في بابها قيمة الدهر ، وخريدة العصر ، لا يضاهاها اويديها عاق  
 مهما كان نفياً ، والخلاصة ان الكلام يطول لذكر كل ما ينشر ويبرز  
 من المطبوعات لترقية هذا الفرع من علوم المسلمين وعمرانهم وتمتدحهم  
 فرع ، هو كما تراه ، في المنزلة القصوى من القدر والخطار .  
 وتحقيق هذه الغاية على احسن وجه ، وادق اسلوب ، بدت  
 الدكتور صارة المذكور ، دكتورنا العلامة هرتسفلد للبحث عن آثار  
 سامر آة والكشف عن دقائقها ووصفها .  
 فقد ثبت لديك بعد هذا كله ان لاغية لهؤلاء العلماء الاعلام الا الهيام  
 بالصناعة الاسلامية الفنية ولا سيما الهيام بفن الابنية ، والاساليب لتخذ  
 تزيينه وترويقه وتحسينه ، اساليب متحدة به اتحاداً لا يحيد عنه .

واقعد كادت الصنائع الفنية الاسلامية في القرن الثالث للهجرة ، تكون مجهولة الى عهدنا . ولهذا اصبحت نتائج التنقيبات في الغاية القصوى من الخطر والشان العلمي ، واول ماشرع به في سامراء كان رفع كل مايفشى اخربة الجامع الاعظم الذي بناه المنوكل على الله ، والمنارة الغربية البناء الموجودة فيه ، وهي المنارة المعروفة باسم « الملوية » ، وقد بنيت على غرار برج بابل او الزقورة او الذكورة البابلية .

وبعد ان ظهر للعيان مآثر الجامع بانت كل البيان البنائية الداخلية وعمد الرخام وما يزينه في الداخل من نقوش مطبوعة وتصاور ملونة . وفيفساء . ولقد دقق الدكتور هراتسفلد نظره في بعض دورالخاصة المجاورة للمدينة الحديثة فلذا هو امام مدينة مدفونة في الشرق دفن بمبائي في الغرب . ووجد غرنا وحجراً وردحات قد زينت جدرانها وغشيت حيطانها بتصاور شرقية منقوشة نقشاً بارزاً وغائراً في الجص وهي في غاية البهاء والجمال ، وكلها محفوظة احسن الحفظ ، كأن البناء قد غادروها قبل ان يدخلها اهل البحث . وهذا ولا ترى النقش على الجص فقط بل انك تشاهد تصاور ملونة في مواضع الجص الفارغة من النقوش ، وهناك ايضاً تصاور مختلفة الالوان بل وصور آانس كلها ملونة على ابداع مثال وهو امر في غاية الندرة في تاريخ الصناعة الاسلامية ان فنية وان بناية .

وخلاصة القول انك تجد في سامراء كنوز فن ودقائن صناعة لم تسمع بمثلها من افواه الناس والمسافرين ، كما لم تشاهد العينان

نظيرها .

واقف سبرالدكتور بعض السير قصرأ واقماً على عدوة دجلة اليمنى يعرف ( بقصر العاشق ) ورأى انه يتابع السير بعد ذلك .

اما الآن فانه يجرى التقيب في قصر مبنى قد افتش من الارض فسحة عظيمة تناهز كيلومترين مربعين ونصفاً . وهو واقع في جنوبي سامراء واسمه « المتقور » وهو ولا شك القصر المعروف سابقاً باسم « بلكوادر » الذي بناء وسكنه المعتز بالله بن المتوكل على الله ، وذلك قبل ارتقاء عرش الخلافة .

الى هنا وقف جواد القلم عن الجرى في ميدان التقيب وتلفت عنه الى مايجب ان نحوم عليه اطياف الافكار والانظار وهو : انه ليس من ينكر اليوم المنافع الجزيلة التي استفع منها الناس اثر التقييبات التي اجراها اهل البحث ، ونحن انقمع منها بوجه اخص محبو تاريخ بلادنا ومجد السلف اجدادنا ، نجد من شانه ان يفاخر به ابناء هذا العصر ليندفعوا الى التشبه واللاحاق بهم ، ويميدوا سابق عن هذه البلاد ، ويستعيدوا ما سلب منهم او سلب ليحافظوا على مآلديهم من وسائل الغنى والثراء والنفاء في مستقبل الايام .

وفي هذا الصدد لا يمكننا السكوت عن ابرار ما يكتنه صدرنا من الالاف والالوف . فان هذه التحف التي ازيح عنها الستار ، ذاك الستار الذي سدله عليها الزمان مع بوائقه . والجو مع تقلباته . اذا بقيت مكتوفة الوجه والظاهر . فانها تكون عرضة للانفاس

العاجل . وما يساعد على ذلك قانون الآثار والمعاديات نفسه ذلك القانون الذي يمنع كل المنع نقل الآثار القديمة بأي وجه كان . ومع ذلك فإن التجارين بها يتخذون ادق الوسائل واوقاها بالمطلوب لتحقيق امانهم ، اى انهم يتوصلون الى مشترى ما يريدون بدون ان يجمعوا في شرك التبعة المشؤومة ، لانهم يتخذون من الظواهر ما ينيلهم مرغوبهم وينجهم من البلايا التي تقع في مهاربها من لا يحسن مزاوله هذه التجارة واذا انعمت النظر في ما يباع ويشترى في اسواق باريس من الآثار العادية نجد ثلاثة ارباعها قادمة من البلاد العثمانية ، وقد بعث بها الى فرنسا خفية ونهرياً ، فتباع هناك بأثمان باهظة يتنفع بها من يشتريها فتخسرها الدولة خسارة لا مقابل لها ، بل وبخسرها اصحاب تلك الديار التي كانت فيها ، لا بل ويفقد منافعها اصحاب دور التحف الافرنجية والعثمانية كما يفقد منافعها من قد الهج بجميعها ليستفيد منها قائدة علمية ، ومن ثم يفقد العلم واصحابه كل الفقدانها تقع بيد جهلة لا يعرفون قدرها . اذ لا هم اهم الا هم جمع المال بأي واسطة كانت وعلى اى وجه يكون ، اريد بهم تجار الآثار العادية في باريس .

فما تقدم ذكره وتحريره ترى النتائج المشؤومة التي تتولد من قانون حصر الآثار المثبت في قوانين الدولة ، وكيف انه مضر بالعلم . فاذاً لابد من اتخاذ ما يبعد هذا الخطر ويفيد الدولة والامة ولهذا اصرض هذا الفكر :

ان قانون حصر الآثار القدىمة لا يتكفل لنا ابدآ بحفظها فى محلها ولا فى محل آخر خاص بها . وهى طائفة كبرى لا يعرف عقبها الوخىمة الا من يقدّر التحف حق قدرها . واننا لانظن مشرلاً ان المتحفة الشاهانية تنفى باتخاذ الوسائط اللازمة والناس المهرة لزىع ما على جدران وخطان سامر آء من المزيينات والمزوقات والمحسنات البنائية وجعلها فى سادىق ونقلها الى الاستانة ، لانه قبل ان يخطر لها هذا الحاطر تسبقهم الامطار والارياح وسائر عوامل الجو الى ايقاع الاضرار بهذه الكنوز الصناعية فضلاً عن وصول ابدى تجار العاديات اليها فتبث بها بل ولا تبقى ولا تذر ، وتزىع ما هناك من عجيب التصاور والنقوش حتى لا يبقى لها ادنى اثر .

مرزق حىة كامپير علوم اسدى

نعم قد عنى محبو الآثار فى ديار مصر بحفظ ما يجدونه فيها وقد اتخذوا جميع الوسائط اللازمة للانقاع بما يكتشفونه . وربما كانت تلك الوسائط تضاهى الوسائط المتخذة فى بلاد الافرنج ، بل ولما لها فوقها بكثير لحداتها ووقاتها بالعرض على احسن وجه ، لكن ابن بلادنا من ديار مصر ، ومع هذا فان القانون هناك يبيع مقاسمة الآثار بين الحكومة وبين الناقب ، كما نخبز له نقل تلك العاديات الى بلاده . فهذا ايضاً مثال يحتذى عليه ويتبع لحفظ هذه الآثار من التلف والفساد والاضمحلال او ان احسنت ظناً : من الضباىع والانتشار فرادى مبثوثة على غير جدوى . ونحن نستحسن هذه الطريقة ، ولا سيما اذا كانت تلك العاديات مزدوجة المثال ، فان الناقب يحرص عليها أكثر من حرصه

على حياته . فاملنا اذاً من الحكومة ان تسي الى اتباع هذا القانون الحسن النتيجة لها ولن يبحث ويتقرب عنها .  
وان لم يمسح هذا الرأي فلنأفكر آخر في حفظ هذه الآثار و  
ان تسي الولاية في اقامة دار للتحف في الحاضرة كما يرى مثل هذه  
الدور في سائر البلاد المتحضرة ، افهذا ايضاً من الصعب المتبع او من  
المستحيل البعيد ؟ الا يوجد مثل هذه المتاحف في بلاد الهند ومصر  
وتونس لابل ونجد اليوم في قونية فسيها من بلاد الدولة العلية متحف  
صغيرة حسنة ، افلا يمكن لبعض اعيان مدينتنا الزوراء الزاهرة ان يضافروا  
ويتكافؤوا للاشتراك في جمع مال ، لمثل هذا المشروع المفيد الذي يزدى  
بجمع الآثار . فهذا العمل ، واهم الحق ، احد تلك الاعمال التي تخلد  
اسماء الرجال . ونجاري بها اهل الديار الغربية . وهاخرهم بآثار  
اجدادنا مفاخرة تعود قائمتها علينا وعلى بلادنا العربية ان الله على  
كل شيء قدير وبالاجابة جدير .

وسنكتب في وصف سائر آ ووصف ماشاهدناه فيها من الآثار  
الطوامس ، والطلول الدوارس ، وصفا يفيد متبى الآثار ، ومقتبسى الاخبار  
عما يدهش القارى وببهر السامع في العدد الآتى وما بعده ان شاء الله  
تمالى . ( للبحث صلة ) م . . كاظم الدجيلي

### يقظة العلم في ديار العراق

اسلفنا القول في العدد الاول من هذه المجلة ما كان لاهل العراق  
من اليد العاملة في جمع شتات لغة العرب فيل الاسلام وبببده .